

السَّعي في طلب الانتعاش الروحي اليوم 10 - السَّعي معًا في طلب الانتعاش الروحي

"لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" (زكريا 4: 6).

ماذا بعد؟ ثلاث خطوات لإعادة النشاط الروحي

هل ترغب في اختبار التجديد الروحي مع عائلتك الكنسية؟ إليك إحدى الخطط المقترحة التي أدت إلى الصحوة الروحية والرجاء للكنائس في ألمانيا وسويسرا وإنجلترا وطاجيكستان والولايات المتحدة. يمكن للانتعاش الروحي أن يحدث في أي مكان، حتى في البلدان العلمانية، عندما يخضع الناس باستمرار ليسوع ويطلبون بركة الروح القدس.

صلّ حول كيف يمكن أن تشهد كنيستك أو عائلتك أو مجموعة الصلاة "إعادة التشغيل" الروحية هذا العام. ضع خطة، واطلب مقترحات ومساهمات من الآخرين، وحدد موعدًا للبدء. ستحتاج إلى مُلائمة أفكارك اعتمادًا على ثقافتك ومجتمعك واحتياجات مجموعتك.

نريد مشاركة مثال كنيسة واحدة فقط في ديكاتور، ألاباما، الولايات المتحدة الأمريكية:

1. إعادة التشغيل

خصص عدة أسابيع أو أشهر للصلاة باهتمام من أجل الروح القدس، إلى جانب دراسة الكتاب المقدس وربما كتاب تأملٍ روحي قصير.

استعدادًا لسلسلة الكرازة التبشيرية، بدأ أعضاء كنيسة "ديكاتور" بالصلاة معًا في الكنيسة لمدة 30 دقيقة كل صباح يوم سبت. شاركوا المؤشرات والإرشادات في نشرة الكنيسة لتعزيز الصلاة والانتعاش الروحي وعمل الروح القدس. كما عقدوا ندوة بالفيديو عن الروح القدس في أمسياتي يومي سبت متتاليين. بعد الندوة، قاموا بتوزيع كتاب قصير حول الانتعاش الروحي وطلبوا من الأعضاء قراءته خلال الأسابيع الستة القادمة. (لقد اختاروا الكتاب 'خطوات نحو الانتعاش الروحي الشخصي'. وتشمل الخيارات الأخرى كتاب 'طريق الحياة' أو دليل دراسة

الكتاب المقدس عن الانتعاش الروحي.) في وقت لاحق، خلال العشرة أيام من الصلاة، صلوا من أجل الانتعاش الروحي وانسكاب الروح القدس واحتفلوا بسبت من الصلاة والتسبيح.

2. رعاية العلاقة

ابدأ صلاة شفاعية من أجل خمسة أشخاص لم يتم الوصول إليهم وتبشيرهم بعد، ثم اتصل بهم وحافظ على أن تكون لك علاقة صداقة معهم بطريقة صادقة ولبقة. خلال هذا الوقت قد ترغب في دراسة كتاب آخر عن الصلاة أو الانتعاش الروحي. ضع في اعتبارك الدراسة في مجموعات تتكون من شخصين، وذلك للحصول على دعم وفهم أعمق.

خلال هذه المرحلة الثانية، بدأ أعضاء كنيسة "ديكاتور" في دراسة الكتاب لمدة 40 يومًا: صلوات وعبادة للإعداد للمجيء الثاني في مجموعات من اثنين. ونتيجة لذلك، نما فرحهم في إخبار الآخرين عن يسوع. كما هو مقترح في الكتاب، بدأ الأعضاء بالصلاة من أجل خمسة أشخاص لم يتم الوصول إليهم أو تبشيرهم. ثم تواصلوا مع هؤلاء الأشخاص أو أعضاء الكنيسة السابقين وحافظوا على الاتصال والتواصل معهم بمرور الوقت. وأدى ذلك إلى معمودية أشخاص قبلوا يسوع ونال البركات كلاً من الأعضاء الجدد وكذلك الذين صلوا من أجلهم.

فكر في الأمر: إذا كان كل 10 أعضاء في الكنيسة يُصلّون من أجل خمسة أشخاص ويحافظون على التواصل معهم، فسيكون مجموع ذلك 50 شخصًا، وسوف ينمو ذلك العدد ويزداد. في نهاية الأربعين يومًا، يمكنك دعوة الأشخاص الذين صليت من أجلهم إلى العبادة معكم في الكنيسة في يوم السبت والترحيب بالزوّار بشكل خاص. بعد ذلك، قم بدعوة كل شخص للانضمام إلى مجموعة صغيرة (دراسة الكتاب المقدس، الطهي الصحي، ممارسة الرياضة، والأنشطة الاجتماعية، وكل ما هو مناسب لاهتمامات الشخص). يمكنك أيضًا دعوتهم إلى الاجتماعات الكرازية القادمة. تذكّر أن تحضر الاجتماعات مع أصدقائك ومساعدتهم على الشعور بالترحيب.

3. المشاركة

يمكن لكل عضو دعوة الأشخاص الذين كانوا يصلون من أجلهم لحضور الاجتماعات التبشيرية، ودراسات الكتاب المقدس للمجموعات الصغيرة، أو دراسة الكتاب المقدس على أساس فردي. (إذا لم يكن بعض الذين تواصلت معهم غير مستعدين لدراسات الكتاب المقدس، فادعهم للانضمام إلى مجموعة صغيرة تركز على مجال يثير اهتمامهم، مثل التمرين، والطهي الصحي، والهوايات، أو الأنشطة الاجتماعية.)

عندما عقدت كنيسة "ديكاتور" سلسلة تبشيرية، اختبر الأعضاء انتعاشًا روحيًا وعلاقة أعمق مع يسوع. عمل الروح القدس على قلوب الضيوف المدعوين، وأعطى 10 أشخاص حياتهم ليسوع من خلال المعمودية (مع انضمام خمسة آخرين لاحقًا). النتائج هي شهادة على قوة الصلاة! (قصة "ديكاتور" مقتبسة من تقرير صادر عن إيدا مينيسيس في تايدنغز الجنوبية).

ماذا يمكن أن تفعل كنيستك؟

صلوا معًا وقوموا بوضع خطة لكنيستكم اليوم. "السماء بأكملها في حالة من النشاط وملائكة الله ينتظرون التعاون مع كل من يبتكرون خططًا يمكن من خلالها للنفوس التي مات المسيح من أجلها أن تسمع بُشرى الخلاص. الملائكة الذين يخدمون لأولئك الذين هم ورثة الخلاص، يقولون لكل قديس (مؤمن) حقيقي: 'هناك عمل عليك القيام به. اذْهَبُوا قِفُوا وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ ... بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ'" (أعمال الرسل 5: 20) (إرشادات للكنيسة، المجلد 6، صفحة 433 ، 434).

يرسلك الله إلى العالم بهذا الوعد: "إن ما تخطط له لن ينجح 'لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ'" (زكريا 4: 6).

الصلاة باستخدام كلمة الله

الروح القدس سوف ينجز المهمة.
"لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" (زكريا 4: 6).

أبانا الحبيب، أنت تخبرنا أن النجاح لا يأتي من الجهد البشري. من فضلك سامحنا على افتقارنا إلى القوة التي يمنحها الروح القدس وذلك بسبب تخاذلنا في طلبها. أنعشنا حتى لا نكون فاترين مثل كنيسة لاودكية. أنهضنا لأجل خلاصنا وخلاص الآخرين. وشكرًا على الفرح الأبدي الذي وعدتنا به.

المزيد من اقتراحات الصلاة

- الشكر والحمد: اشكر الله على بركات معينة وارفع الحمد لله على صلاحه.
- الاعتراف: كرّس بضع دقائق للاعتراف الخاص وتقديم الحمد لله على مسامحته.
- الإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة في التعامل مع التحديات والقرارات الحالية.
- كنيستنا: اطلب من الله أن يبارك جهود كنيستنا المحلية والإقليمية والعالمية.
- الطلبات المحلية: صلّ للاحتياجات الحالية لأعضاء الكنيسة والعائلة والجيران.
- استمع واستجب: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.